



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



70Conference Room Document

تقوية الوكالات الرسمية المعنية برقابة سلامة الأغذية

(إعداد الولايات المتحدة الأميركية)

الخلفية: تعتبر وكالات رقابة سلامة الأغذية هي السلطات المختصة لتنظيم الأغذية الآمنة في النظام القومي لسلامة الأغذية. وفي حين أن مسؤولية الصناعة هي توفير أغذية آمنة صالحة للاستهلاك، فإن مسؤولية الوكالات الحكومية القومية المعنية برقابة سلامة الأغذية هي تنفيذ لوائح سلامة الأغذية ذات الصلة واتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية المستهلكين من الأغذية غير الآمنة.

المناقشة: إن وكالات رقابة سلامة الأغذية بحاجة لأن تكون مبنية على أساس قوانين قوية ومرنة وقائمة على العلم وعلى أساس المسؤولية القانونية للصناعة في إنتاج الأغذية الآمنة.

ولا تحتاج وكالات الرقابة القومية بالضرورة لأن تنمو في الحجم كي يتم تقويتها. والسلطة القانونية الواضحة واللوائح الفعالة والنظم التنظيمية الشاملة كلها عناصر أساسية وضرورية. وعند حدوث انتهاكات، فإن إجراءات التنفيذ يجب أن تكون متماثلة ومتوافقة قائمة على أساس العلم وتقدير المخاطر وموجهة استراتيجياً لضمان الامتثال الأفضل من جانب الصناعة ككل. ووكالات رقابة سلامة الأغذية تحتاج لأن يكون لها من السلطات والموارد ما يكفي لاتخاذ إجراءات سريعة وأكيدة عند مواجهة خطر لسلامة الأغذية.

كما أن تطوير استراتيجية قومية لسلامة الأغذية هو أداة نافعة في تحديد الكيفية التي سيتم بها تقوية وكالات رقابة سلامة الأغذية الراهنة وبرامجها. وعلاوة على هذا، فإن معرفة كيفية تنفيذ الدول الأخرى لنظمتها يمكن أن توفر معلومات لا تقدر بثمن لاستخدامها في تقوية ضوابط سلامة الأغذية القومية بالبلاد. وقد تكون برامج الصناعة مفيدة. وعلى سبيل المثال، فإن برامج نقاط الرقابة الحرجة لتحليل المخاطر (HACCP) قد أصبحت رائجة الانتشار في أجزاء عديدة من العالم. ولمبادئ برامج HACCP أهمية في فهم مسؤوليات الصناعة مقابل مسؤوليات الحكومة، سواء كانت نظم HACCP مطلوبة أم لا في دولة بعينها أو لقطاع معين من قطاعات الأغذية.

وأخيراً، فإنه عادة ما تمثل نظم رقابة الاستيراد والتصدير أكبر التحديات للحكومات الوطنية، حيث أن ضوابط سلامة الأغذية الداخلية أكثر صعوبة في تطبيقها وتنفيذها خارج الحدود الوطنية. وتحتاج نظم التصديق الراهنة لفحصها للتحقق مما إذا كانت تحقق أهداف سلامة الأغذية بها أم لا.

الخلاصة: ينبغي على كافة البلاد أن تراجع من وقت لآخر نظم ووكالات رقابة سلامة الأغذية بها. ومؤخراً، ولا سيما منذ تنفيذ اتفاقية تطبيق التدابير الصحية والصحة النباتية التابعة لمنظمة التجارة العالمية (WTO SPS) في عام 1995، فإن العديد من البلدان قامت بمراجعة ضوابط سلامة الأغذية الرسمية بها للتأكد من أنها تعمل في إطار التزامات اتفاقية WTO SPS. وتتعلق أوراق هذا الموضوع بهذه الالتزامات وبالجوانب العملية من تشغيل نظم سلامة الأغذية. وسوف تقدم الولايات المتحدة تعليقات محددة استجابة لكل موضوع من هذه الموضوعات.